السنة الثامنة عشره

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

العدد ١٢٧٦

القدس = شارع باب الخليل
تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص٠ب ٣٣١
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

القدس يوم السبت في ٢٧ شباط ١٩٣٧ — سياسيه عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع — الموافق ١٦ ذو الحجة سنة ١٣٥٥

توصي

اللجنة الملكيه

عدم بيع الاراضي والاستقلال التام

٣

قلنا في العدد الماضي ان مطالب العرب تنحصر في ثلاثه · المطلب الاول وقف الهجرة وقفا تاما وقد بينا ان هذا الطلب لا يمكن ان توافق عليه الحكومة البريطانية ما دام هناك وعد يقال له وعد بلفور ، وما دام هذا الوعد تعضده ٤٢ دولة · وذكرنا ان التناقض بينه وبين ما يطلبه اليهود عظيم · فالعرب يولون وجوههم شرقا واليهود غربا والشرق والغرب لا يلتقيان

المطلب الثانى
منع بيع الاراضى منعا باتا

وهذا هو المطلب الثاني الذي قدمه العرب للحكومة · فهل تقبل بحكومة فلسطين ، وهل تسن قانونا لذلك ؟ هذه هي عقدة العقد وهنا مسألة المسائل كما يقولون

ولسنا نظن ان هناك حكومة تقدم على سن قانون يمنع الانسان من التصرف بملكه منعا باتا · واليك هذا المثال البسيط ...

زيد من الناس واقع تحت طائلة الدين ، ليس له ما ينفقه على اولاده وامرأته والفوائد تجتمع في كل سنة ، حتى لم يعد في وسعه ان يسددها ، وقد اربت على رأس المال الاصلي ، يرى أولاده امامه يتضورون جوعا ولا يجد من يقرضه شيئا ليشتري به قوتا لهم ، فماذا يفعل زيد ؟ أيترك اولاده يموتون جوعا اكراما لقانون وضعته الحكومة لتسيطر فيه على حرية الناس ؟

وقد تدافع الحكومة عن نفسها وتقول : انا لم اجبر انسانا في فلسطين على بيع ارضه ، وكذلك اليهود لم يلزموا احداً بذلك · بل الامر بالعكس ، ان كان ما يساوي جنيها يبيع بعشرين جنيها ، والعرب هم الذين كانوا مندفعين في بيع الاراضي · فاذا كان هناك ذنب فهو واقع عليهم وحدهم لا على الحكومة أضف الى ذلك ان السماسرة الذين كانوا يشوقون الفلاح لبيع اراضيه ، لم يكونوا من حثالة الناس بل كانوا من اكابر البلاد ومن الاغنياء ومن اصحاب المناصب فيها والذين باعوا اراضيهم لم يبيعوها عن حاجة بل عن طمع وانانية ليعيشوا عيشة الاغنياء في البذخ والملاهي والخلاعة ؟ فماذا نجيب عن ذلك ؟ واين نضع رؤوسنا امام هذه التهمة التي وجهت الينا رسميا في كتاب رسمي من كتب الحكومة ؟ · وهل نظن ان اللجنة الملكية لا تعرف كل ذلك وهل خفي عليها امر من امور فلسطين ؟ او لم تدرس جميع الكتب التي اصدرتها الحكومة ؟ أو لا تعلم ان سماسرتنا كانوا من جلة القوم ومن أعاظم البلاد ؟ بل هل تجرؤ أن توصي بمنع بيع الاراضي منعا باتا ؟ وهو أمر لم يقع في تاريخ حكومة من حكومات العالم ؟ وماذا يحدث بحالة البلاد الاقتصادية اذا سن قانون كهذا ؟

نحن نستبعد جداً أن توصي اللجنة بمنع بيع الاراضي منعا باتا ، ولكننا نذهب الى انها توصي بوضع قيد لبيع الاراضي أسوة بالقيد الذي وضع في مصر ، فاذا وضع هذا القيد وهو غاية ما تفعله اللجنة الملكية فهل يرضى العرب به وهم يطالبون أن تضع الحكومة قانونا تمنع فيه بيع الاراضي منعا باتا ؟ · ان حكومة فلسطين قد وضعت مثل هذا القيد في السنه الماضية فلم يكن كافيا ولم يرضى به العرب ، فهل يرضون اليوم وهم يطالبون بالمنع التام ؟

اننا اليوم في أشد الاوقات حراجة والعداء بين العرب واليهود على أشده ومع ذلك قد وجدنا اناسا من كبار العرب قد باعوا اراضيهم والسمسرة لا تزال جارية والطرق الشيطانية التي تتسرب فيها الاراضي من العرب الى اليهود يخترعها الناس في كل يوم ! · نقول ذلك والاسف يملاء قلوبنا من امة تسير الى الهاوية بسرعة غريبة وهي لا تدرك ذلك

وهب ان الحكومة سنت مثل هذا القانون فماذا يفعل اليهود ؟ وهل يسكتون وصك الانتداب صريح لا غموض فيه ولا ابهام وهو ان تضع الحكومة البلاد في حالات اقتصادية واجتماعية لتسهل انشاء الوطن القومي ؟ وما معنى هذا الوطن اذا لم يكن هناك بيع اراضي وهل ينشأ الوطن اليهودي في الجو او على سطح الماء ؟ اذا منع بيع الاراضي هدم الوطن القومي من أساسه ، فهل نجد حكومة بريطانية تجسر على هذا العمل في مثل هذه الايام العصيبة ؟ · ان الحكومة البريطانية لأضعف من أن تقف في وجه اليهود وتمنع بيع الاراضي منعا باتا ·· ولماذا نحجم عن ذكر الحقائق ونجبن امام الامر الواقع ، هذه هي الحقيقه ولا غموض فيها والعقلاء يعرفونها كما نعرفها نحن وخير لنا أن نقف على الحقائق من أن نخفيها على الجمهور والداء متى عرف هان على الطبيب معالجته

وهكذا يرى القارىء ان بين ما يطلبه العرب ويطلبه اليهود بعداً شاسعا فاليهود يطلبون أن يكون العرب احراراً في بيع اراضيهم ، والعرب يطلبون أن تمنع الحكومة بيع الاراضي منعا باتا · ولا ادري لماذا هم لا يمتنعون عن بيع اراضيهم ما دام الخطر يهددنا من كل جانب ؟ والغريب انهم يطلبون ذلك من حكومة لا يثقون بها ، ولا يعترفون بوجودها ، من حكومة يعتقدون تماما انها جاءت الى هذه البلاد لتنشيء وطنا قوميا لليهود ، فحكومة هذه وظيفتها هل يعقل انها تسن قانونا يخالف المبدأ الاساسي الذي وجدت من أجله

ان منع بيع الاراضي لا تقوم به الحكومة بل يجب أن يقوم به العرب وذلك أن يؤسسوا شركات مالية كبيرة تشتري هي كل قطعة يعرضها اليهود للبيع فبدلا من ان تذهب الى اليهود تذهب الى الايدي العربية

فأين هذه الشركات ؟ وأين هم الذين يغارون على بلادهم ؟ · ان الوطنية ليست بالكلام الفارغ بل بالعمل الحقيقي المنتج فأين هم الوطنيون الحقيقيون ؟ ليظهروا الى الميدان والا فليقولوا على فلسطين السلام ...

روح الاجرام في البلاد !!
هل يرضي الحكومة ذلك ؟

كل يوم حادث اغتيال جديد ... فالاغتيالات لم تنقطع ، والاعتداآت على الناس في كل مكان ، والحالة في البلاد أصبحت فوضى والناس يقولون لو كانت هناك حكومة لما وقع شيء من كل ذلك

أية حكومة تقبل ما تقبل به حكومة فلسطين ؟ ، بل أية حكومة ترضى أن تكون هذه الفوضى في بلادها ؟ وأين هو الامن في البلاد ؟؟ وهل يعيش الانسان وحياته مهددة في كل ساعة لا يدري متى يجيء دوره ؟

وهل يليق بحكومة متمدنة ان يضطرب حبل الامن الى هذا الحد دون ان تعمل ما يعيد الثقة الى النفوس والطمأنينة الى القلوب ؟ وهل هذه هي بلاد السلام التي تفتخر انكلترا ان علمها مرفوع فوق ربوعها ؟ ، وأية نفس ترضى ان لا تكون مطمئنة في بيتها آمنة من الاعتداء عليها ولو كانت الابواب مغلقة وهي في حصن حصين

هذا ما كنا نخشاه منذ اندلع لسان الثورة ان تصل البلاد الى حد لا يكون هناك أمن ، ويسود روح الاجرام في الافراد ، فلا يخشون عقابا ، ولا يخافون قانونا ولا يرهبون حكومة ؟ · ان ما كنا نخشاه قد وقع ، فالجريمه لم تعد ذات شأن والاقدام عليها اصبح سهلا ، وماذا يخشى المجرم ما دام ان كل ما في الامر ان البوليس يقتفي الاثر ، وما دام اعتماده على الكلاب · ان الكلاب هي التي تحافظ على حياة الناس لا الحكومة ولا بوليسها ، ويا ويل امة فقدت قوة الحكومه · ويا ويل امة لم تعد تحترم الحكومة ولا ترهب جانبها فالفوضى هي نصيب هذه الامه ، ولا تحل الفوضى في بلاد الا قلبت أعاليها سافلها ونحن نخشى ان يكون مستقبل الامة في فلسطين مظلما جداً وتكون الخسارة التي جاءتنا من هذه الثورة التي تحدث عنها العالم اكثر من الربح ، ولم تكن الثوره الا لتصل الامة الى طلبها لا لكي تتفشى فيها الفوضى ويزول النظام وتقوى روح الاجرام

في فلسطين اليوم روح متمردة على كل نظام والحكومه هي التي أوجدت هذه الروح ، وقد كانت من نتيجة هذا الروح المتمرد ان وقعت الاغتيالات العديده والاعتداآت الكثيره على الابرياء الآمنين في بيوتهم ، ففلسطين التي يزيد عدد السكان فيها على المليون الا قليلا فيها من الجرائم اضعاف اضعاف ما في انكلترا وفرنسا البلاد الناصة بالسكان وهذا داء اذا اصاب الامة لا ندري

كيف تبرأ منه . بل هو داء خطر جداً ونتائجه لا تخفى على علماء الاجتماع الذين يدرسون امثال هذه الامراض ونتائجها في حياة الأمم ونحن كعرب لا نرضى لامتنا الا المثل الاعلى في حياتها السياسية والاجتماعية لتكون نبراساً نيراً بين الامم لا يسعنا الا نمقت هذا الداء ونحاربه بكل ما لدينا من قوة ، وندعو جميع العقلاء لمحاربته لان خطره يهدد حياة كل فرد من افراد هذه الامة . ولسنا في محاربة هذا الداء نقصد من المطالبة بحقوقنا . ان لنا حقا يجب ان نناله ، ولن نسكت حتى نناله — ولكن هذا الحق لا ينال بسيادة روح الجريمة في الامة بل بالمثل الاعلى الذي يرفع النفوس ويقوي الصدور ويعلمها كيف تنال حقوقها المهضومة .

ولاندري . هل هناك سياسة مكتومة تمشي عليها الحكومة فهي ترى ما يقع في البلاد وتسكت لكي تصل الى هذه السياسة الخفية . ام هي عاجزة فعلا عن معالجة هذه الحال ؟ فان كان الاول فلماذا لا تصرح الحكومة بسياستها دون ان تحمل الناس هذا العناء ، ومن دون ان تسمح بهذه الفوضى التي قد لا تقوى على معالجتها ، وان كان الثاني فخير ان تستبدل ماكنة الحكومة بماكنة جديدة كما صرحنا اكثر من مرة لعل الماكنة الجديدة تتمكن من اعادة النظام في البلاد ، وارجاع الثقة الى النفوس المضطربة .

وان من واجب الهيئات المسؤولة في البلاد ان تعالج هذه الحالة لا ان ترى وتسكت . ولذلك فنحن نعجب من أمر اللجنة العليا التي لم تقل بعد كلمتها في هذا الموضوع الحي ، ولم تعمل شيئا تدفع به الامة الى مثلها الاعلى . واذا كانت تظن هذه اللجنة ان وظيفتها فقط ان تصدر قرارات لا هي في السير ولا النفير فهي مخطئة . واجبها الأول ان تحافظ على حياة الامة لكي لا تصاب بمثل هذه الامراض القتالة . ذلك خير من اصدار قرارات لا تنفع الامة شيئا .

في الامة داء سار فعلى العقلاء ان يعالجوا هذا الداء قبل ان يستفحل ويأخذ في طريقه الهرم والصبي والسلام .

هذا هو المستحيل بعينه

كان لحوادث طبريا الاخيرة أسوأ وقع في البلاد ، ويلوح لنا ان اصغر شرارة تقع كافية لأن تشعل النفوس المهتاجة المتحفزة

اننا نعتقد ان حوادث طبريا ليست هي الاولى ولا قد لا تكون خيرة فاننا نرى ان حوادث اخرى ستليها وربما تكون هذه الحوادث ليست ذات بال ولكنها في مثل هذه الاوقات العصيبة تتحول وتتخذ شكلا خطرا

ثم خذ الحوادث الفردية ، فالاعتداءات والاغتيالات تقع كل يوم ، وعلى الرغم من تحريات السلطة والقائها القبض على عدد من الاشخاص المشتبه بهم فانها لم تستطع حتى الان وضع حد لمثل هذه الحالة المؤلمة

ان الاعتداءات والاغتيالات الفردية أشد خطرا من الحوادث والاضطرابات العامة ، لان هذه الاضطرابات يمكن وقفها ، ولكن الحوادث الفردية لا يمكن وقفها بسهولة

ولنا ان نتساءل الان : من هو الذي أوجد هذه الحالة في البلاد ، الجواب على ذلك الأضطرابات الاخيرة ، ومن الذي كان السبب المباشر في ايقاد الاضطرابات الاخيرة ، الجواب الصريح على ذلك هو سياسة الحكومة التي تتبعها في البلاد منذ عشرين سنة دون ان تحور فيها شيئا

لقد تكرر وقوع الاضطرابات والفتن في فلسطين ، فهل عملت الحكومة شيئا لعدم تكرارها وبعبارة اخرى هل غيرت سياستها التي تعلم في داخلة نفسها انها سبب الشرور والكوارث ؟

لم تغير الحكومة شيئا من سياستها فانها تريد ان تجمع بين سياستين متناقضتين سياسة ارضاء مطامع اليهود وسياسة التهويل على العرب وتخدير اعصابهم واسكاتهم الى وقت محدود

وقد جرت هذه السياسة على الحكومة المتاعب والاهوال ، وستجر عليها مثل هذه المتاعب والاهوال في المستقبل ايضا

وستبقى فلسطين مسرحا للثورات والدماء الى ان يقضى على اليهود او على العرب اما ان يعيش الشعبان كما تريد الحكومة ان يعيشا فهذا هو المستحيل بعينه .

ألحالة في أديس أبابا

اجراءات السلطة الصارمة

ذكرنا في العدد الماضي ان مجهولين في أديس ابابا القوا قنابل يدوية على جمع من الايطاليين بقصد اغتيال المارشال جرزياني وكانت النتيجة ان قتل بعض الحاضرين وجرح الجنرال ليوتا وبترت بعد ذلك رجله وجرح المارشال جرزياني

والقت السلطة الايطالية القبض على ٢٠٠٠ من الاحباش في العاصمة الحبشية ووزعت جنودها في اطراف المدينة لتطهيرها من المشتبه بهم وترجع الامن الى نصابه

وتمكنت القوات الايطالية من القبض على الدزماتش جبر مريم وقتله أثناء اصطدام وقع في منطقة البحيرات العظمى بين قواته والقوات الايطالية

وقد القت قيادة الجيش الايطالي القبض على بعض الرؤساء الاحباش وأعدمتهم رميا بالرصاص

وقد بقى الثائر الكبير الرأس دستا مع قواته يقاوم الايطاليين ويدخل الى نفوسهم الرعب

وهذه الحوادث التي وقعت في الحبشة تدلنا على ان فريقا من الاحباش لا يزال يناوش الايطاليين ويقلق راحتهم وسكينتهم وقد تكررت هذه الحوادث ولم تستطع السلطة الايطالية الى الآن وضع حد لها

ويتراءى لنا ان يداً اجنبية تساعد بعض الاحباش الوطنيين وتمدهم بالسلاح والذخيرة ليكونوا دائما حجر عثرة في سبيل الايطاليين

ولسنا ندري اذا كانت الحالة تهدأ في الحبشة بعد ان اتخذت السلطة الايطالية اجراءاتها الاخيرة الصارمة

اعادة الحكم الملكي الى النمسا

استعداد الارشيدوق اوتو لتولي العرش

اخذ الامبراطور اوتو وارث اسرة هابسبورج الخالدة على عرش النمسا في الاستعداد في منفاه للعودة الى بلدته القديمة لكي يتبوأ العرش الذي تربع فيه اجداده من قبل

وقد علم من كل انسان له معرفة بسير الامور وخصوصا من الدكتور كورت فون سوشنج ضابط المدفعية السابق والحقوقي المعروف بان العرش قد اعد له وانه سيدعى الى الجلوس عليه في أى وقت وستكون عودته هذه المرة خالية من البوائق الفجائية

وكثيراً ماقويت آمال الارشيدق اوتو وامه الامبراطورة زيتا في استعادة العرش فتحطمت هذه الامال مراراً وهذا ينطبق بصفة خاصة على الامبراطورة زيتا التي شاهدت زوجها يفشل مرتين في استعادة تاجيه المفقودين — أى تاجي النمسا والمجر — ثم يعود مقيدا الى النفى والى الموت

وقد تركزت امال زيتا في ابنها البالغ من العمر ٢٤ عاماً فلم تفتر عن العمل لمصلحته ووجدت ان الزمن يساعدها على تحقيق رجائها وان الحكومة النمسوية نفسها من المتحالفين معها

فاذا وجدوا طريقا لتحقيق هذا الغرض فان الامبراطور الشاب ان يلبث حتى يعود الى حكم الدولة من قصر هوفبورج القائم في قلب مدينة فينا القديمة أو من خلال الفخامة المتضائلة لقصر سكونبرون

ومن المعلوم ان دعوة الامة النمسوية لابداء قرارها في اعادة الحكم الملكي من شان الدولة و « حزب ارض الوطن » وحدهما وجدير ان نقول ان الحزب المذكور هو الحزب الوحيد المسموح بوجوده في البلاد . وسيقرر الشعب النمسوي نظام الحكومة دون تدخل احد على قاعدة الدستور الحالي

هذه هي العبارات التى فاه بها مستشار النمسا وهى عبارات يستتر وراءها عزم الوزارة الحالية على بذل اقصى ما تستطيعه لتحقيق احلام الارشيدوق اوتو وهم يعتقدون ان النظام الملكي هو احب الاشياء الى النمسا اضف الى ذلك ان معظم الامم التي كانت تخشى سابقا عوده اسره هابسبورج الى الحكم وخصوصا فرنسا وايطاليا وبريطانيا قد تخلت عن معارضتها .

ولقد اصغت هذه الدول الى اعادة الحكم الملكى وما قدموه من براهين على ان وجود اوتو على عرش النمسا يضمن سلامتها واقتنعت بصحة هذه البراهين خصوصا اذا اقتنعت بان المانيا لن تستطيع حينذاك ان تفرض نظاما للحكم النازي في تلك البلاد

وهكذا اخذ اوتو يعد امتعة السفر وينظر في جدول القطارات اللهم الا اذا كانت دعوته مستعجلة فيضطر الى طيارة خاصة

ان دعوة اوتو الى النمسا تقتضى حل كثير من المسائل فلا بد من ايجاد ملكة له . وقد تحدثت بعض الدوائر عن اختيار اميره ايطالية وهى صغرى بنات ملك وملكة ايطاليا ونعني بها البرنسيس ماريا ولكن النمسويين يفضلون عروسا لا تكون من عدو قديم لهم في ايام الحرب

واذا عاد اوتو الى وطنه وجد قصوره الجديده والقديمة في ابهج الحلى لاستقباله ومما يجدر ذكره ان دوق وندسور وهو في منفاه الان قد زار قصر شكونبرون مع شقيقته فاعرب عن اعجابه بهذا القصر قائلا أنه أفخم بكثير من أي مكان قديم بلندن

تحسين ميناء مدينة الكاب

عزمت حكومة اتحاد جنوب افريقيا على ادخال تحسينات الى ميناء مدينة الكاب . وتتطلب هذه التحسينات نفقات لا تقل عن ٢٢ مليونا و ٥٠٠ الف جنيه استرليني

انسحاب باراجواي

انسحبت حكومة باراجواي نهائيا من عصبة الامم وقد بعثت بذلك بلاغا رسميا الى العصبة

شخصيه اجنبيه كبيرة تقول

ان تواصي اللجنة الملكية سوف لا ترضي العرب ولا اليهود

مصلحة حكومة لندن في التساهل في الثوره الماضيه وعزمها على اتخاذ اقسى التدابير واشدها اذا نشبت ثورة اخرى

اجتمعنا الى احدى الشخصيات الاجنبية الكبيرة وسألناها عن موقف اللجنة الملكية ازاء حالة فلسطين الراهنة وما عسى ان تضمه من التواصي والقرارات فابتسمت هذه الشخصية وقالت بعد تفكير جدي :

يشتغل رئيس وأعضاء اللجنة الملكية اليوم في وضع التقارير والتواصي عن قضية فلسطين ، وينتظر أن تفرغ اللجنة من عملها في شهر ابريل القادم ، وقد تنشر الصحف الاوروبية فقراً من تواصي اللجنة فيطلع عليها الرأي العام الاوروبي ثم يطلع عليها اهل فلسطين من عرب ويهود

ولا شك انك ستسألني اذا كانت هذه القرارات ملائمة لصالح العرب او لصالح اليهود فاقول :

ستحاول الحكومة البريطانية منح شيء لكل من العرب واليهود ، على انى أعتقد ان هذا « الشيء » سوف لا يرضي العرب ولا اليهود

فقاطعنا محدثنا وقلنا له . اذا كانت تواصي اللجنة لا تلائم فريقا من الفريقين فما معنى قدوم اللجنة الملكية الى البلاد واطلاعها على بيانات الفريقين ان اللجنة الملكية بمثابة محكمة عليا فاما ان تحكم لهذا الفريق او تحكم لذاك ، اما ان لا تنصف الفريقين فهذا نستغربه كل الاستغراب

فأجاب محدثنا الكبير : ان رئيس وأعضاء اللجنة الملكية ينظرون الى مصلحة الامبراطوريه قبل أن ينظروا الى مصلحة العرب واليهود . ومصلحة الامبراطورية تقضي بأن تكون تواصي اللجنة كما ذكرت

واذا هاج العرب او اليهود وحاولوا القيام بثورة كالثورة الماضية فان حكومة لندن ساعتئذ ستملي ارادتها على حكومة فلسطين وتتخذ اقسى ما يمكن اتخاذه من الاجراءات لقمع الثورة والضرب على أيدي القائمين بها في مدة لا تتجاوز العشرة ايام . لقد كان من مصلحة حكومة لندن ان تتساهل مع الثوار في الاضطرابات الماضية اما اذا نشبت ثورة اخرى فسوف لا تعرف حكومة لندن معنى للتساهل فيها

وهنا استأذنت من محدثي بالانصراف ، وانا انشر هذا الحديث بدون تعليق ليطلع عليه القراء وليبدي كل رايه فيه

...

فيلكس فارس

رسالة المنبر الى الشرق العربي

الاستاذ فيلكس افندي فارس ليس مجهولا في سوريا ومصر ا كان علم سوريا يوم الانقلاب العثماني ، فكان خطيب الحرية ، وعميد جمعية الاتحاد والترقي ولسانها الناطق فيما كان ينشره على صفحات جريدته لسان الاتحاد ، وفيما كان يلقيه من على المنابر . كان امام الادباء في ذلك العصر ، ولسان اتحاده اكبر برهان على عبقرية هذا الكاتب الفذ ، وردوده على مبعوث ايدين في ذلك الوقت لعبت دوراً هاما في تاريخ الحركة العربية وعلاقات العرب بالترك ، والذين رافقوا ذلك الانقلاب لا يزالون يذكرون ما لفيلكس من الاثر فيه ، وخطبه ومحاضراته تشهد له انه خطيب يتدفق كالسيل ، وله اسلوبه الخاص في كتاباته وخطبه ، وقد حاول كثيرون من الكتاب ان يقلدوا ذلك الاسلوب ففشلوا .

هذه لمحة صغيرة عن حياة هذا الكاتب الاجتماعي والسياسي الكبير ، وان نطاق هذه الجريدة يضيق اذا حاولنا ان نفي هذا الكاتب حقه وكفى ان نحيل الادباء في فلسطين الى ما تنشره الرسالة من نفثاته اذا كانوا يريدون ان يتعرفوا الى أديب من أكبر ادباء الشرق .

ونحن نكتب هذه اللمحة وامامنا رسالة المنبر الى الشرق العربي وهي فصول ومحاضرات القاها في القطر المصري اجابة لطلب الادباء هناك وهي نقد وتحليل ترمي « الى اظهار ما في الاقطار العربية من مبادئ وقوى هاجعة مهيبا بالنشء الى استنهاضها واعتمادها في معترك الحضارات الحديثة »

ولسنا نجد خيراً من المقدمة التي صدر لها الكاتب رسالته نضعها امام القراء ليقفوا على الروح السامية التي تجلت في هذه المحاضرات ، وفي الابحاث والقصائد التي ترمي كلها الى هدف واحد وان تنوعت مطالبها . قال :

« انى مازلت معتقداً منذ قدر لي ان اعتلي المنابر ان هذه البلاد العربيه مستودع لاشرف الثقافات ومكمن لاسمى المواهب ، وان من واجب اجناد المنابر والاقلام فيها اظهار هذه القوات لابنائها نزوعا بهم عن الانقياد لدخيلات العادات والاخلاق التي غلبت عليهم بما اوجدوه من التوهم في انفسهم فاستصغروها .

ان كلا من سلالات العالم تنتفض الان لتنبيه ما يكمن في قومياتها من حوافز ، وهي تناوئ قوميتنا السامية ، منزلتها منزلة تنحط عن مراتب الشعوب الآرية . فالاقوام المنتشرة في جزيرة العرب وفلسطين وسوريا ولبنان ووادي النيل ووادي الفرات وعلى الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط وشواطئ البحر الاحمر تدمغها حضارات الغرب والعالم الجديد بطابع التواكل والخمول ، في حين ان القومية في الشرق العربي لا تقف تجاه السلالات المنكمشة على ذاتها في العالم موقف كتلة تبني وحدتها على المميزات الجسمية متلمسة الوحدة في الانساب والعروق ، بل هي تبنيها على المميزات الروحية في حوافز اصبحت فطرة لكل سلالة قديمة توطنت هذه البلاد التي خشع عظماء العالم تحت سمائها الصافية وفوق ارضها المطهرة بدماء الشهداء من اجل الاخاء الانساني والحق المطلق . . فاذا ما افتخرت قوميات الدنيا بالعرق ، فانما نحن نباهي بالفكرة الحية السماوية التي اقامت من شتاتنا اسرة واحدة كلمة التعارف بينها اسم الواحد الاحد رب العالمين .

ولا ريب ان هذه الاسرة الروحية نزلت بها عوادي الزمان حقبة من الدهر يستطيلها الجاهلون ، ولكن العارفين يعلمون انها اقصر من ان تمضي على مبادئ حضارة بقيت اربعين قرنا محوراً لتيارات الافكار في العالم ».

هذا بعض ما جاء في مقدمة رسالة المنبر . والقارئ يرى منها ان الكاتب قوي الايمان في الفكرة التي يرمي اليها ، وهو شديد الثقة بهذه السلالة السامية التي كانت حضارتها محوراً لتيارات العالم منذ اربعين قرنا . وان حضارة انتجت موسى وعيسى واحمد لهي حضارة لن تموت ، وان كانت اليوم هاجعة لما طرأ عليها من تطورات سياسية واجتماعية منذ عشرة قرون .

وان من واجب كل أديب عربي ان يقرأ رسالة المنبر وهي تطلب من مكتبة العرب لصاحبها الشيخ يوسف البستاني رقم ١٩ بالفجالة القاهرة ومن سائر المكاتب في مصر والشرق العربي والثمن ١٠ غروش صاغ ، عدا اجرة البريد

يملكون كميات كبيرة من الاسلحة

صرح وزير المستعمرات المستر اورمسبي غور مؤخرا في مجلس العموم ان العرب واليهود يملكون كميات كبيرة من الاسلحة

الغاء الاحتفال

بذكرى اوستر

عقدت بلدية تل ابيب اجتماعا قررت فيه الغاء الاحتفال بذكرى الكرنفال وهو الاحتفال الذي اعتادت مدينة تل ابيب ان تقيمه كل سنة وتنفق في سبيله مئات من الجنيهات وذلك احياء لذكرى استر التي كانت السبب في انقاذ شعبها

أما ذكرى استر في هذه السنة فسيحييها يهود تل ابيب في قلوبهم

اضراب التجار اليهود

عقد التجار اليهود في القدس النية على الاضراب عن العمل يوم الثلاثاء المقبل على عدم تجديد اجارات المخازن

جمعية تنشيط السياحة تقيم حفلة

دعا رئيس جمعية تنشيط السياحة في القدس الكثيرين لحضور حفلة كوكتيل تقيمها هذه الجمعية في فندق الملك داود مساء يوم الاثنين القادم

توسيع

مرفا طرابلس

تدرس الحكومة الافرنسية بالاشتراك مع الحكومة اللبنانية مشروعا يتضمن توسيع مرفأ طرابلس وتحصينه لحمايه انابيب البترول العراقي

أبلغ جواب على

تسلح بريطانيا

يجتمع المجلس الفاشستي في أول مارس القادم للنظر في حالة ايطاليا العسكريه . والمفهوم انه سيقرر زياده عامة في تسليح بريطانيا لا سيما في الجو وهذا يعد أبلغ جواب على تسلح بريطانيا

قوات الحكومة الاسبانيه تزيد

١٥٠ الف جندي

اصدر وزير الحربية للحكومة الاسبانية منشوراً يجعل الخدمة العسكريه اجبارية على جميع الرجال بين سن ٢٣ وسن ٢٧ وبذلك ستحصل الحكومة الاسبانية على زيادة ١٥٠ الف جندي

رزء اليم

رام الله تودع رئيس بلديتها!

فجعت رام الله، بل فجع القضاء يوم الاحد بوفاة رئيس بلدية رام الله الدكتور سعد الله القسيس بعد مرض لم يمهله سوى ساعات معدودة، فقضى مبكيا على شبابه ووطنيته وعلمه واخلاقه

خدم المرحوم رام الله كطبيب مدة طويلة فكان يعامل المرضى كما يعامل الاب ابناءه، فكان شفوقا حنونا عليهم يطبب مرضاهم ونفوسهم بما وهبه الله من اخلاق سامية ولطف نادر وبشاشة لا تفارق وجهه وابتسامة تملأ فمه، وخدمها كرئيس لبلديتها فكان مثال الخادم الامين المستقيم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم فأصلح شوارع البلد ونظم مالية البلدية، فرام الله ما بقات لن تنسى تلك الخدمات الصادقة التي قام بها المرحوم الدكتور سعد الله

قضى رحمه الله في الناصره بعيداً عن اسرته ولم يكد يصل الخبر الى رام الله حتى تقاطرت الوفود الى مدينة الناصره تحمل جثته الى بلده حيث اقيم له مأتم حافل سار فيه الالوف من الناس من كل انحاء فلسطين . وكان يسير في مقدمة النعش رئيس المحفل الماسوني واعضاؤه الكرام بالالبسة الرسمية ذلك لان الفقيد كان من رؤساء محفل الكوكب في مدينته . وقد أبنه الخطباء على القبره مرددين ما كان له من المآثر الحميده، والايادي الباهره في خدمته

ومما لا ريب فيه ان الفاجعة كانت أليمة جداً، هي اكثر مما تستطيع بلده واسرته ان تحتمل، فلا غرو اذا كنت لا ترى الا دموعا سائلة وقلوبا واجفة لا سيما ولم يتجاوز الفقيد العقد الرابع من عمره وقد ترك ٨ اولاد اكبرهم لا يتجاوز الثالثة عشره من عمره.

رحمه رحمة واسعه وألهم اله واصدقاءه العديدين الصبر واسكنه فسيح جنانه

اليهود الملحدون

يريدون أن يستوطنوا بلاد الانبياء

يقول اليهود ان فلسطين هي أرض أجدادهم وأنبيائهم الذين وضعوا التوراة، لذلك فلهم الحق ان يعودوا اليها ويستوطنوها . ومعنى هذا ان اليهود يؤمنون بالله وبالتوراة وبالانبياء، ولكن ما قولك ايها القارىء في اليهود الذين يأتون الى فلسطين من أقطار اوربية مختلفة لا يؤمنون بالله ولا يعرفون للدين معنى!

ان معظم اليهود المهاجرين كفار ملحدون يسخرون من الدين والتوراة ومن كل كتاب سماوي . وقد وقف منذ مدة يهودي اسمه دافيد كوهين امام أحد القضاة شاهداً في قضية . ولما سأله القاضي ان يقسم لينطق بالصدق قال انه لا يؤمن بالله ... والغريب أن هذا اليهودي هو استاذ في مدرسة عبريه وصاحب جريدة!

هؤلاء هم اليهود الذين يطالبون بارجاع فلسطين لهم لانها على اعتقادهم ارض اجدادهم وانبيائهم، هؤلاء هم اليهود الملحدون الاباحيون الذين تساعدهم بريطانيا على توطيد مطامعهم الاستعمارية في فلسطين!

وحدات عسكرية

من عرب ويهود

تقول وكالة الشرق انه في الاجتماع الذي عقده في الاسبوع الماضي المستر سبايسر وحضره فريق من كبار ضباط الجيش والجنرال ديل قد اقترح تأليف وحدات عسكرية من عرب ويهود برئاسة ضباط بريطانيين مثل الوحدات التي تألفت في سنة ١٩٢١ وانه قد تمت الموافقة على هذا الاقتراح باجماع

سلطان مغرب الاقصى ينفذ

سياسة عدم التدخل

يؤخذ من البرقيات الاخيرة ان سلطان المغرب الاقصى اشترك في تنفيذ قرارات لجنة عدم التدخل وامضى امراً بمنع تجنيد المتطوعين في حرب اسبانيا الاهلية

كيف تتمكن شعوب العالم من نزع السلاح عموما؟

خمسه آلاف دولار لافضل مقالة تكتب

في هذا الموضوع

بعث لنا رئيس جمعية التاريخ الجديد في نيويورك عدة نسخ من كراس يحتوي على الشروط النهائية للمباراة العالمية التي تعرضها جمعية التاريخ الجديد على سكان المسكونة في موضوع: «كيف تتمكن شعوب العالم من نزع السلاح عموما»

وقد فتحت هذه المباراة في أول تشرين الثاني عام ١٩٣٦ وستقفل في اول أيار عام ١٩٣٧

وقد اشارت جمعية التاريخ الجديد في كراسها الى القصد من المباراة العالمية فقالت: —

لقد مضى على سكان الارض وقت طويل جداً وهم مذعنون مستسلمون انصاعوا بلا اعتراض للشروط التي فرضها عليهم الزعماء السياسيون، رضوا بتشويه اجسامهم وبالموت ايضا وهم ساكتون

وجمعية التاريخ الجديد التي قد وقفت على اراء فتيان الولايات المتحدة واوربا واميركا الجنوبية والوسطى والمكسيك والهند الغربية وآسيا وافريقيا واوستراليا وكندا ونيوزيلند بشأن هذه المواضيع وهي «سلام العالم» و «ولايات العالم المتحدة» و «ايجاد حكومة بشرية شاملة» و «ديانه عمومية» و «تنمية علائق ولائية تعاونية بين اجناس سكان الارض» — هذه الجمعية تقترح في هذا الوقت اخذ آراء الناس عموما فتمنحهم فرصة عادلة ليوضحوا افكارهم بشأن متابعة التقتيل الاجمالي . ان شيطان الحرب مسيطر على الآفاق وهو بواسطة «دياناته» و «ترنيمته» الباعثة على الخوف قد خدر ضمائر الامم

وهناك قوة واحدة تستطيع ثل عرشه هي قوة سكان العالم

وقد عرضت هذه الجمعية مبلغ خمسه آلاف دولار على جميع سكان الكرة الارضية لافضل مقالة تكتب في هذا الموضوع وهو: «كيف تتمكن شعوب الارض من نزع السلاح عموما» على ان لا تزيد المقالة على الفي كلمة

الدمقراطية والديكتاتوريه

تحد كبير للدول الدمقراطيه

حمل السنيور جايدا بكل شدة على مشروع التسلح البريطاني قائلا ان لبريطانيا الحق في ان تتسلح ولكن لا يجوز لها ان تقول انها انما تتسلح لان الدمقراطية والسلامة الاجتماعية مهددتان من الفاشستية فالامر على عكس ذلك لأن هناك حركة ترمي الى القضاء على الفاشستية او شكل الحياة الذي اتخذته بعض دول اوربا لنفسها مختارة .

ثم توقع ان تنتج حرب مسلحة عن الدمقراطية كما يستدل من الجدل القائم حول حرب اسبانيا الاهلية والخطاب الاخيرة في مجلس العموم ومع ذلك فاننا لا نظن ان الدمقراطية تجسر ان تواجه الدول الفاشستية بالسلاح وهي اذا حاولت محاولة كهذه تكون كمن يحفر قبره بيده

ان الملايين من الاموال لا تكفي لاكتساب النصر . ونحن نعتقد ان الدمقراطيات العظيمة تجدد تسلحها لكي تستعد سيادتها ومركزها الممتاز التي تمتعت به عهداً طويلا وتراه الآن مهددا . هذه هي الحقيقة اما الحديث عن عصبة الامم فهو ستار لها فقط

وفاة مستشار النجاشي السابق

توفي المستر كولسون مستشار امبراطور الحبشة الاميركي السابق وقد بعث النجاشي ببرقية تعزية الى ارملته في وشنطون

خمسون كونستبلا انكليزيا

يصل في هذين اليومين الى القدس خمسون من الكونستبلات الانكليز قادمين من انكلترا ليشغلوا وظائف كونستبلات في البوليس الفلسطيني

ساعدوا المنكوبين

تجار مختلفو

الاجناس

يسمح لهم في العمل

في أديس ابابا

منحت حكومة اديس ابابا ٧٣٣ تصريحا ل ٤١٧ تاجرا ايطاليا وعشرة لبنانيين و ١٢٨ ارمنيا و ١٢٩ يونانيا وتسعه فرنسويين و ١٥ المانيا وثلاثة هنود وسته من الروس و ٤ من السوريين والباني واحد ومصري واحد واربعه من المجر واربعة من البريطانيين وسويسري واحد ونمساوي واحد.

ألامبراطوريه البريطانيه مهددة

من ثلاث نواح

تكلم اللورد سترابولجي في مجلس اللوردات الانكليزي عن الخطر الذي تهدد الامبراطورية البريطانية فقال ان الامبراطورية عرضة لخطر يتهددها من ثلاث نواح وهي:

١) ناحية الدول الفاشستية

٢) وناحية الدول الشبيهة بالفاشستية في البحر المتوسط والبحر الشمالي

٣) وفي ناحية اليابان في المحيط الهادى .

(المرآة) يقصد اللورد سترابولجي بالدول الفاشستية ايطاليا وبالدول الشبيهة بالفاشستية المانيا . ولا ريب في ان تخوف بريطانيا متأت من هاتين الدولتين

مصنع للاسلحة والذخائر في بغداد

ستشرع الحكومة العراقية قريبا في انشاء مصنع للاسلحة والذخائر في بغداد وستؤتى بالالات من اوربا

تكاليف الحرب

الحبشية

لقد كلفت الحرب الحبشية ايطاليا الى الان ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه استرليني، اما الاحتفاظ بجنودهم في الحبشه والانفاق عليهم فيكلفها ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه سنويا

المنبر العام

رواية يوسف الصديق
فى الميزان

كتبنا فى غير مكان من هذا العدد كلمة عن رواية يوسف الصديق التى قام بتمثيلها نخبة من اعضاء واصدقاء جمعية الشبان المسيحية بالقدس ، وجاءنا بعد ذلك مقال من الاديب صاحب الامضاء يجال فيه هذه الرواية وينتقد اخراجها انتقادا نزيها ، وها نحن ننشر هذا المقال مقدرين كل انتقاد نزيه يقصد منه خدمة الفن :

كلمة اولى : التمثيل مدرسة الشعب ولن يكون كذلك الا اذا استفاد منه الشعب دروسا والسبيل الوحيد الى ذلك ان تكون الروايات التي نعرض للشعب مستقاة من حوادثه الاجتماعية تبحث فيها وفي علله.

ومن حق المسرح الفلسطيني علينا — ونحن من دعاته وانصاره — ان نعنى به عناية خاصة ، فمهما سمت رواية « يوسف الصديق » ومهما استفاد منها الشعب فلن تصل الى تلك الدرجة التي تسمو بها رواياتنا العصرية.

واني اتساءل ايجب لكي نكون المسرح الفلسطيني ان نعمد الى الروايات القديمة البالية فنقتبسها؟ هل خلت فلسطين من الحوادث والعيوب الاخلاقية لنضع منها رواية ؟ ما أكثر ما نشكو منه وما اكثر ما يقع من الحوادث كل يوم وفى كل حادثة منها موضوع لرواية يكتب لها الخلود.

الموضوع : رواية « يوسف الصديق » مقتبسة من التوراة فهي لذلك معروفة لمن يهمه امرها.

الاخراج : ان غايتنا الاساسية في النقد الفني هو الاصلاح. وقد آن لنا ان نظهر افرقتنا التمثيلية عيوبها لا لشيء الا للعمل على ملافاتها في المستقبل.

واننا نثني ثناء مستطابا على المخرج الاستاذ موسى سلامه اذ انه اظهر الرواية فى حلة بديعة ولكن كما ان أية رواية لا يمكن ان تخلو من بعض اخطاء فكذلك « يوسف الصديق » . لذلك نبدي على اخراجها الملاحظات الاتية :

- ١ -

أشار يوسف عند دخوله المسرح الى بئر — عندما كان يتحدث مع الراعي ولكنه لم يكن هنالك بئر او أي شيء اخر

- ٢ -

ربط يوسف بخيط رفيع عوضا عن حبل غليظ والقى بالبئر فلم يعط الجمهور فكرة القائه بالبئر ومضى زمن على وصوله الى قعره.

- ٣ -

اسند لبعض الممثلين عدة ادوار في نفس الرواية وهذا عيب لا يغتفر

- ٤ -

كان يوسف صغيرا وكذلك كان اخوه بنيامين، فكبر يوسف وشاخ وبقي بنيامين كما كان صغيرا حتى اخر الرواية

٥

كان فرعون يشير الى حرسه ويناديهم بكلمة « أيها السادة » فهل وصلت الديمقراطية الى هذا الحد وفي ذلك الزمن ؟

٦

تحتاج مثل هذه الروايات الى مناظر ضخمة ومخرج قدير، فكانت المناظر مفقودة والاخراج متوسطا

٧

أسند دور يوسف الى شاب لا يفقه شيئا من التقلب في دوره فدل ذلك على عجز المخرج في ايجاد ممثل قدير يمكنه ان يتقلب في هذا الدور الاساسي

٨

لم يستقبل فوتيفار خبر خيانة زوجته كما يجب ولم نره يغضب أو يثور لشرفه الضائع

التمثيل : متوسط الا انني بكل اغتباط وسرور أمد يدي مصافحا السيد حنا قسيس ممثل دور يعقوب فقد كان في الحقيقة أبرز شخصية واحبها الى الجمهور فقام بدوره خير قيام .. وان أنسى فلا انسى ان أشكر الانستين اللتين تقدمتا بخطوات ثابتة واعتلتا خشبة المسرح فساعدتا بعملهما هذا فكرة احياء هذا الفن والنهوض به

جميل

أنباء القدس

أفراد البعثه المصريه
فى القدس

وصلت الى القدس عن طريق شرق الاردن افراد بعثة كلية الآداب في الجامعة المصريه وقد اقامت القنصلية المصرية بالقدس حفلة شاي كبرى ترحيبا لهم

وقد زار افراد البعثة الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم ثم سيزورون غداً « الاحد » مدينة الخليل وبعد ذلك يواصلون سفرهم بالسيارات الى القطر المصري

ولا شك ان زيارة مثل هذه البعثات المصريه الى فلسطين توحد اواصر الود بين القطرين الشقيقين كما انها تساعد على تقوية صلات التفاهم والتقارب بينهما

قانون جديد
للبلديات

اتصل بنا ان الحكومة تسن اليوم قانونا جديدا للبلديات تعدل فيه القانون السابق ومن ضمن مواد هذا القانون ان تكون الرئاسة لمدة ٣ سنوات ، بدل ان تكون ٥ سنوات . ويقال ايضا ان في النية تجديد الانتخاب في أواخر السنة الحالية فهل هذا صحيح ؟

قدوم مهندس

قدم الى القدس من حيفا المهندس الكهربائي البارع السيد شفيق شحيبر لقضاء اشغال تتعلق بمهنته

فأهلا وسهلا

شارع جديد
فى القدس

علمنا ان السلطة عزمت على انشاء شارع جديد يبتديء من محلة وادي الجوز وينتهي الى جبل الطور

وحدة عسكريه
مؤلفه من خمسه آلاف
جندي

قررت لجنة الدفاع الوطني في بيروت انشاء وحدة عسكرية مؤلفة من خمسه الاف جندي في خلال العام القادم على نظام الجيش الافرنسي وستنشيء كذلك وحدة اخرى . ويقول احد اعضاء لجنة الدفاع ان تكاليف انشاء الوحدة العسكرية تبلغ على أقل تقدير ٥٠٠٠٠ ليرة سورية

الانباء الاخيرة

مقتل الراس دستا

قتل الرأس دستا بينما كان يناوش القوات الايطالية في منطقة البحيرات الكبرى . والرأس دستا هو القائد الوحيد الذي بقي يقاوم الايطاليين بعد انتهاء الحرب الحبشية

والرأس دستا هو صهر النجاشي وامرأته موجوده الان فى القدس

المانيا وايطاليا ترفضان
حضور مؤتمر

ابت الحكومتان الالمانية والايطالية قبول الدعوة التي وجهت اليهما لحضور مؤتمر المواد الاولية الذى سيعقد في جنيف في ٨ آذار القادم

استقالة رئيس الوزارة
بعد الانتهاء من حفلات التتويج

ينتظر ان يستقيل المستر بلدوين رئيس الوزارة الانكليزية بعد الانتهاء من حفلات التتويج

وسيخلفه في منصب الرئاسة المستر نفيل تشمبرلن

تهريب الاسلحة والمتطوعين الى اسبانيا

تقول احدى الصحف الافرنسية ان الحدود الافرنسية المؤدية الى اسبانيا لم تقفل تمام الاقفال اذ تمكنت سيارات نقل انكليزيه من المرور بدون أن يعترضها احد . وتؤكد هذه الجريدة ان تهريب الاسلحة والمتطوعين لا يزال مستمراً

نفقات المانيا على جيشها وتسلحها

بلغ ما انفقته المانيا على جيشها وعلى معداته الحربية من عام ١٩٣٣ الى عام ١٩٣٧ مية وخمسة وستين مليارا من الفرنكات

وبلغت ميزانية المانيا الحربية لعام ١٩٣٦ خمسة وسبعين مليارا من الفرنكات

ابعاد زعيم عراقى

ابعدت الحكومة العراقية الزعيم المعروف مولود باشا مخلص الى حدود سوريا الشمالية

ارتفاع أسعار الورق
اجتماع مديري الصحف العربيه

ارتفعت اسعار المواد الاولية اللازمة للصحف ارتفاعا كبيرا ، وقد اضطرت الصحف العبرية ان تصدر في اربع صفحات بدلا من ثماني صفحات

وقد اجتمع مديرو الصحف العربية في يافا وبحثوا مسألة غلاء الورق وغير ذلك مما تحتاج اليه الجرائد . وسيذيع هؤلاء المديرون بيانا في هذا الشأن ويعملون على تنفيذه ابتداء من اول الشهر القادم

مجموع صناديق الاثمار الحمضية
التى شحنت من فلسطين

بلغ مجموع صناديق الاثمار الحمضية التي شحنت من فلسطين منذ ابتداء الموسم الى تاريخ ٢٣ شباط الحالي كما يلي :

٦٢٣٩٦٨٧ ونصف صندوقا من البرتقال

٨٤٥٩٦٧ ونصف صندوق كريب فروت

٥٣٦٤٥ ونصف صندوق ليمون

٢٥٢٣ صندوق حمضيات أخرى

فالمجموع العمومي هو : ٧١٤١٨٢٣ ونصف صندوق

• • •

صفاء الجو في اوربا
ثم تعكره

بعد ان صفا الجو قليلا في اوربا عاد فتعكر

فالمانيا وايطاليا اخذتا في تعزيز تسلحهما بعد ان رأتا ان بريطانيا تتسلح من قمة رأسها الى أخمص قدميها

فما دام استمرار التسلح هو غاية الدول فالسلام سيكون مفقوداً في أربع زوايا البسيطة

ولا ريب في ان الشعوب هي التي ستعاني الآلام من جراء التسلح لأنها هي التي ستتحمل كلها بدفع الضرائب المضاعفة وهي التي ستعاني الازمات المالية الشديدة

الدول مندفعة بجنون نحو التسلح ، فهل تقف عند حد أم انها تظل مندفعة حتى يقع انفجار عام يقضي على الحضارة الاوربية ؟

انا نعتقد أنه لا بد من هذا الانفجار ان لم يكن في هذا العام ففي العام القادم وسنرى ماذا تخبئه لنا الايام

موسوليني يفتتح طريق لوبيا

يفتتح السنيور موسوليني في مارس القادم الطريق الذي يربط مصر بتونس عن طريق لوبيا . وهذا الطريق يعد أطول طريق في افريقيا اذ يبلغ طوله ١١٧٧ ميلا . اما نفقاته فتقدر بنحو مليون و ١٠٠ الف جنيه

هل تتغلب قوات الثوار
على قوات الحكومة ؟

ان الخلاف شديد بين رجال الحكومة الاسبانية في بلنسية ، وقد انسحب على أثر ذلك سفير روسيا الذي كان روح الحركة المادية للجنرال فرانكو . ومعنى هذا ان روسيا يئست من بلوغ النجاح في مقاومتها لقوات الثوار

ولا تمضي الا ايام قلائل حتى تمتنع روسيا وغيرها من ارسال المتطوعين والاسلحة الى الجبهة الاسبانية

وفي خلال الشهر القادم يعرف اذا كانت قوات الحكومة تستطيع ان تثبت أمام الثوار

اما المقامات السياسية في لندن فتعتقد ان الثوار لا بد ان يتغلبوا على الحكومة ويحرزوا الانتصار النهائي في أقرب مده

فرنسا في تونس

ينتظر ان تغير فرنسا سياستها في تونس تغيرا كليا لان التونسيين متذمرون من هذه السياسة

مسألة تحديد النسل
في مصر

تقوم اليوم حركة كبيرة في مصر يقصد منها تحديد النسل ، وانقسم رجال الدين والمفكرون والأطباء الى قسمين القسم الاول يستحسن تحديد النسل والثاني لا يستحسنه . وقد أصدر فضيلة مفتي الديار المصرية فتوى يوافق فيها على مسألة تحديد النسل لكن في حالات معينة

وستعقد الجمعية الطبية المصرية عدة اجتماعات لبحث مسألة تحديد النسل ، وستصدر بعد قرارها النهائي في هذا الموضوع الهام

ملك مصر يسافر الى العواصم
الاوربيه

غادر اليوم « السبت » جلالة ملك مصر مع العائلة الملكية مدينة القاهرة الى عواصم اوربا . وقد ودعه في ميناء بور سعيد جميع وزراء مملكته .

انضمام مصر الى عصبة الامم

ورشحت مصر للكون عضوا في عصبة الامم ثلاث دول هي بريطانيا والعراق واليونان . وينتظر ان ترشحها لهذه العضوية دول اخرى

وستطلب مصر الانضمام الى العصبة في شهر مارس المقبل

استعراض بحري بمناسبة
حفلات التتويج

سيجري في ٢٠ أيار المقبل استعراض بحري كبير بمناسبة حفلات التتويج وستشترك في هذا الاستعراض ٣٥ دولة من الدول البحرية ومن جملتها اسبانيا

اذاعة وصف حفلة التتويج

سيذاع وصف حفلة تتويج ملك الانكليز بالراديو ، وسيصبح في مقدرة كل واحد ان يستمع الى هذا الوصف في حينه

نفقات حفلة التتويج

قدرت نفقات حفلة التتويج : ١٥٢ الف جنيه

الدوق وندسور

قرر الدوق وندسور الاقامة في النمسا بصوره دائمة ، وسيشتري قصرا هناك للسكنى فيه

مالطة كانت تستعد للمقاومة
اثناء الحرب الايطاليه الحبشية

خشيت الحكومة البريطانية اثناء الحرب الايطالية الحبشية ان تهاجم الطائرات الايطالية جزيره مالطا ، فارسلت كمامات واقية من الغازات تكفي جميع سكان هذه الجزيره ، وأنشأت مستشفيات موقتة لمعالجة من يحتمل وقوعهم من الضحايا الا أن شيئاً من ذلك لم يقع ، ولم يستعمل أهالي مالطة هذه الكمامات ولم يدخل أحد منهم في هذه المستشفيات

وهذا يدلنا على أن دائرة الاستخبارات الانكليزية قد علمت في ذلك الحين ان ايطاليا ستقذف مالطة بقنابل طياراتها ، الا انه يظهر ان ايطاليا قد عدلت بعد ذلك عن ضرب هذه الجزيره

في حالة الغارات الجويه

صدرت الاوامر الحكومية في برلين الى جميع اصحاب المنازل بان يودعوا المفاتيح الاحتياطية لابوابهم الخارجية في أقرب نقطة للبوليس حتى يتمكن افراد البوليس من دخول اي منزل في حالة الغارات الجوية

لاتمام برنامجها الحربي

خصصت الحكومة الالمانية اعتمادا ماليا جديدا قيمته ٥٠٠ مليون مارك لاتمام برنامجها الحربي

محطة اذاعة سوريا

تفكر حكومتا سوريا ولبنان في انشاء محطة اذاعة على غرار محطة الاذاعة في مصر

وفاة فاضل

نعت الينا أخبار كندا وفاة المرحوم عبدالله حنا بطرس شقيق سكرتير المجلس البلدي في رام الله ، وقد شق نعيه على الكثيرين لما عرف عن الفقيد من الصدق والاستقامة والتقوى . وقد جرى له هناك مأتم كبير مشت فيه الجالية العربية في مونتريال وكبار الكنديين

فالمرآة تعزي اسره الفقيد وترجو الله ان يمنحها الصبر وان يجعل الجنة مثواه

رد دعوى القائمقام
البطريركي

ردت محكمة العدل العليا الدعوى التي أقامها نيافة القائمقام البطريركي السيد السابق ميلتون على عدم قانونية انتخاب نيافة القائمقام الحالي السيد كلاذون بحجة ان المدعي لم يبين أسبابا تثبت ان القانون المتعلق بصلاحية المجمع الذي صدر في سنة ١٩٣٦ لا يمس صك الانتداب على فلسطين

ساعدوا المنكوبين

حيث يكون الانكليز تكون هناك القلاقل

تتكرر المشاغبات والاضطرابات في الهند بصورة لا تدع مجالا للشك بان أيادي معينة تحركها وتوقد نارها

فلا يمر شهر او أقل حتى نسمع بحدوث قلاقل في الهند بين المسلمين والهندوس لاتفه الاسباب

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان عدة قبائل تظهر بين آونة واخرى تمردها على السلطة الانكليزية ، وكثيرا ما تتصادم هذه القبائل مع القوات البريطانية فيقع جرحى وقتلى بين الفريقين

وهكذا نلاحظ انه حيث يكون الانكليز تكون هناك الاضطرابات والقلاقل

استعدادات
بريطانيا

انشأت الحكومة الانكليزية مصلحة خاصة لمراقبة التموين في زمن الحرب وستشرع قريبا في انشاء ثكنات للجنود وترميم ثكنات اخرى

وستنظر الحكومة ايضا في تحسين التجنيد وزيادة مرتبات الجنود وتخفيض مدة الخدمة العسكرية في الممتلكات البريطانية وراء البحار

جيش حكومة
الصين

للحكومة الصينية الان جيش مؤلف من خمسة ملايين جندي ، وفيها عشرون مليونا يتدربون في المعسكرات وهم على قدم الاستعداد للانضمام الى هذه الملايين الخمسة اذا اقتضى الامر

بمناسبة عيد
الاضحى

وزع الجنرال فرانكو عشره آلاف خروف على عرب الريف بمناسبة عيد الاضحى كما انه منح عائلات المحاربين من العرب جوائز نقديه

في السياسة الخارجية

المستعمرات الالمانيه

وهل تؤدي الى حرب؟

من أهم المسائل والقضايا التي تقلق بال الامبراطورية البريطانية هي مطالبة المانيا باعادة مستعمراتها . ولا يخفى ان اكثر المستعمرات التي فقدتها المانيا في الحرب الكبرى هي في يد بريطانيا وفرنسا ثم بلجيكا واليابان

وتدور اليوم مناقشات كثيرة في البرلمان البريطاني وفي الاجتماعات السياسية الخطيرة حول رغبة المانيا الاكيدة في اعادة مستعمراتها . ولا شك في ان اكثرية المسئولين عن السياسة الانكليزية تمانع في ارجاع مستعمرة واحدة الى المانيا ، وهناك افراد قلائل من الانكليز يجاهرون بأن لالمانيا الحق في استرجاع مستعمراتها

لقد كنا نخشى من وقوع حرب اوربية طاحنة من جراء الحرب الايطالية الحبشية ثم من جراء احتلال المانيا للراين ثم من توتر العلاقات بين المانيا وروسيا وفرنسا على اثر الحرب الاهلية في اسبانيا ولكن مضت كل هذه الحوادث الخطيره من دون ان تشب حربا فتفقد الاصدقاء وحمدنا الله الذي لم يحقق تنبؤات بعض الفلكيين الذين قالوا انه لا بد من وقوع حرب في اوائل سنة ١٩٣٧

مضى كل ذلك ونحن هادئون مطمئنون غير انه لم ينقض على هدوئنا والطمأنينة الا القليل حتى جاهرت المانيا برغبتها في استعادة مستعمراتها مهما كلفها الامر ، وقد رأينا في لهجة المانيا الحزم والعزم ، بل رأينا بين أقوالها شرارات لامعة تدل على ما تضمره المانيا لكل من يقاومها في هذا السبيل

أما بريطانيا فهي في حيره من أمرها فهي تشعر في دخيلة نفسها ان لالمانيا الحق في استرجاع مستعمراتها ولكنها في الوقت نفسه لا تستطيع أن تجاهر بشعورها هذا ، لانها تعلم علم اليقين انها اذا أعادت مستعمره واحده فان عقد مستعمراتها كلها سينفرط . واذا فقدت بريطانيا مستعمراتها فمعناه انها فقدت أمبراطوريتها الضخمة التي لا تغيب عنها الشمس

فما العمل اذن وما هو الموقف الذي يجب ان تقفه بريطانيا ازاء مطالب المانيا المشروعة ؟

لا شك ان بريطانيا ستتساهل مع المانيا في بدء الامر ، وستحاول أن تمدها بما تحتاجه من المواد الخام لان المانيا كما لا يخفى في حاجة ماسة الى المواد الخام ، فاذا قبلت المانيا بذلك انتهت هذه المشكله بسلام ، ولكننا نرجح ان لا تقبل المانيا هذا النوع من من العلاج ، بل ستبقى مصره على استرجاع مستعمراتها ومن هنا ينشأ خطر الحرب بين الدولتين الكبيرتين ويتفاقم أمره حتى يعم دول أوربا كلها . تسلح بريطانيا العظيم والاموال الطائلة التي خصصتها لهذا السبيل تفسر لنا الموقف العسير الذي ستقفه بريطانيا أمام المانيا في قريب من الزمن

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات تلدن كل عجيبة

الانتخابات السنوية

لنادي الشبيبة الارثوذكسية

كانت نتيجة الانتخابات السنويه لنادي الشبيبة الارثوذكسية في القدس أن نال ثقة الاعضاء السادة الاتية اسماؤهم مع رتبتهم في هيئة ادارة النادي لهذا العام :

نصري جوزي	رئيس
صليبا زخريا	نائب رئيس
حنا خوري ابو خورية	امين صندوق
لطفي قريطم	مساعد امين صندوق
خليل خوري	مراقب الحسابات وقيم المكتبة
فرح مستكلم	مساعد سكرتير
نقولا نصار	سكرتير

سكرتير النادي
نقولا نصار

رواية يوسف الصديق

على مسرح جمعية الشبان المسيحيه

قامت نخبه من اعضاء جمعية الشبان المسيحية بالقدس واصدقائها بتمثيل رواية يوسف الصديق واخوته على مسرح الجمعية

وكان التمثيل متقنا والالقاء صحيحا وقد أظهر بعض الممثلين براعة في تمثيلهم يشكرون عليها وكنا نود ان نذكر اسماء هؤلاء الممثلين على صفحات هذه الجريدة غير اننا لم نستطع الحصول عليها

وقد علمنا ان معظم الذين قاموا بتمثيل هذه الرواية لم يظهروا على خشبة المسرح الا للمرة الاولى وهذا يدلنا على الروح التمثيلية التي تتملك هؤلاء الممثلين الاحداث الذي نرى أنهم يجب ان يعكفوا على فن التمثيل ويتدربوا عليه فيكون لهم بعد ذلك القدح المعلى فيه

وفي حين اننا نثني ثناء مستطابا على القائمين باعداد الروايات التمثيلية في جمعية الشبان المسيحية ، نلفت انظارهم الى انهم يجب ان يخصصوا مقاعد امامية لمحرري الجرائد ومراسليها حفظا لمقام صاحب الجلالة الصحافة واسوة بقية البلاد المتمدنة التي تعد القلم الاول لصحافييها

◆ ◆ ◆

لم يعثروا على شيء محذور

ذهبت فرقة من رجال البوليس والجيش الى قرية بلما التي اشتهر امرها في الاضطرابات الاخيرة وتحرت هذه القرية تحريا دقيقا

وقد كان سبب هذا التحري اعتقاد البوليس ان في قرية بلما حركات غير اعتيادية وان فيها عصابة مسلحة تضمر الشر للامن العام !

غير ان تحري البوليس والجيش لم يسفر عن نتيجة ، اذ لم يعثروا على شيء محذور

هل ترسل ايطاليا ممثلين عنها في حفلات التتويج ؟

تحرجت الحالة الى حد ما بين ايطاليا وبريطانيا ذلك لان الحكومة البريطانية دعت الامبراطور هيلاسلاسي لحضور حفلات التتويج . لذلك فقد لا تبعث ايطاليا أحداً عنها في هذه الحفلات التي ستقام في ١٢ ايار القادم لان الحكومة الايطالية لا تريد ان ترى النجاشي او احداً من ممثليه في هذه الحفلات اذ لا تعترف بوجوده ووجوده في حفلات التتويج يعد تحديا لها

وقد كانت تعتقد ايطاليا ان اتفاق « الجنتلمان » الذي عقد بينها وبين بريطانيا يمنع بريطانيا من الاقدام على مثل هذا العمل ، ولكن يظهر ان ايطاليا كانت مخطئة في اعتقادها .

الاتفاق التجاري

بين العراق وفلسطين

نشرت الجريدة الرسمية صيغة الاتفاق التجاري الذي عقد بين فلسطين والعراق . وينص هذا الاتفاق على انشاء منطقه حرة في حيفا لنقل البضائع الى العراق كما أنه ينص على تخفيض الرسوم الجمركية على بعض الواردات

أما مدة هذا الاتفاق فثلاث سنوات

الانسان الجديد

يلقي الكاتب الكبير الدكتور نقولا فياض مساء السبت في ٢٧ الجاري محاضرة في جمعية الشبان المسيحية بالقدس موضوعها : « الانسان الجديد »

من هذا وهناك

تقويم الطفل

الى الامهات والاباء

كيف تنشيء طفلك على العادات الحسنة ابدأ بتعويده في فجر العمر :

لا تحمله عند ما يبكي أو يصرخ بل افعل ذلك عندما يكون ساكتاً هادئاً

لا تسأله هل تحب هذا ؟ بل أعطه ما تريد بدون سؤال واذا تصادف أنه واجاب بالنفي فلا تجبره اطلاقاً

علمه أن يأكل بنفسه وبدون مساعدة عندما يتم السنة الاولى من عمره

اذا صرخ فلا تعطه ما يريد بل اتركه فانه يسكت من تلقاء نفسه

عوده على الطاعة للاوامر . فقط لاحظ التشديد عليه في المسائل التافهة ثم أعطه الاوامر بدون « شخط »

لا تكن صارماً في عقابك

لا تميز طفلاً من طفل

لا تجعل عواطفك الثائرة سبباً في عقاب الطفل

اذكر له الحق دائماً

لا تترك شيئاً في متناول يد الطفل لئلا يتعود على أخذ ما لا يخصه

امنع الطفل من مص اصابعه

امنع الطفل عن العبث في انفه

امنع الطفل من مسح او دعك عينيه باصابعه

حكم الحياة

يجب ان نحتفظ في أحزاننا بابتسامة لنقابل بها اصدقاءنا

عندما يتحرك القلب ليغني يجب أن لا يمسك عن أغانيه

يدوم الحب مادام بعيداً عن مرضه القتال ، الا وهو النسيان

نحكم على الاخرين بأقوالهم وافعالهم ونحكم على انفسنا بأفكارنا وارادتنا

من الجبن ان نحتقر رجلا في غيبته ومن الشجاعة ان تقترب الى رجل يخالفنا في العقيدة

علم النفس

والسينما

مزايا السينما في التعليم

من الملاحظات التي اثبتها المؤتمر التاسع لعلم النفس الذي عقد اخيراً في باريس ، ان السينما ذات مزايا عديدة في مجال التعليم ، وخاصة عند تدريس علم التاريخ ، وتتلخص هذه الملاحظات فيما يلي : —

١ — انه بواسطة السينما ، استطاع الطلبة تحصيل ١٩ في المائة من المعلومات اكثر من المعتاد ، وبسرعة

٢ — انه بواسطة السينما ، ابدى الطلبه ١٢ في المائة من الميل والاستعداد للدراسة اكثر مما هو الواقع في الاحوال العادية ، أي انه بواسطة السينما ، سهلت المسائل والمواضيع المعروضة على الطلبة بنسبة ١٢ في المائة

٣ — انه بواسطة السينما ازداد انتباه الطلبة بنسبة ١٠ في المائة ، فوفر ذلك كثرة النقاش بينهم وبين المدرسين

٤ — انه بعد ان شاهد الطلبة بعض المواضيع التاريخية ، بالسينما ذهبوا من تلقاء انفسهم للاطلاع على كتب تاريخيه بنسبه ٤٠ في المائه

الواثق من نفسه مخدوع

ينتهي الشباب سريعاً كاحلام الشباب

الحب يحتاج الى ظل وظلها الحسد

قلب بلا حب جسم بلا روح

الرجل الشجاع من لا يهاب الالم ولا الموت

هل تعلم

متى كانت الساعة ١٢ في جرينتش ببريطانيا العظمى تكون ١٢ ايضاً في هولنده والبلجيك واسبانيا والبرتغال وفرنسا ومراكش والجزائر وما على مساواتها

وتكون الساعة الواحدة مساء في المانيا ويوغوسلافيا وبولنده والنمسا وايطاليا وسويسرا والسويد والنرويج والدنمرك ونيجريا وتونس وانجولا وما على مساواتها

وتكون الساعة ٢ مساء في شرق اوربا ومصر والسودان والبلقان وتركيا وموزنبيق وما على مساواتها

وتكون الساعة ٣ مساء في الصومال ومدغشقر والقوقاز والعراق وشرق روسيا وما على مساواتها

وتكون ٥ مساء في غرب الهند

وتكون ٦ مساء في شرق الهند

وتكون ٧ مساء في شبه جزيرة الهند الصينية والملايو وغرب الصين وما على مساواتها

وتكون ٨ مساء في الصين الاصلية والفلبين وبورنيو وغرب استراليا

وتكون ٩ مساء في اليابان وكوريا وغرب استراليا

وتكون ١٠ مساء في شرق استراليا وغينيا الجديدة

ولكن تكون ١١ صباحاً في ايسلنده وسيراليون وليبريا

وتكون ٩ صباحاً في شرق البرازيل

وتكون ٨ صباحاً في وسط البرازيل واورجواي وشيلي والارجنتين ونيوفوندلاند

وتكون ٧ صباحاً في شرق الولايات المتحده .

وتكون ٦ صباحاً في السهول الوسطى في اميركا الشمالية

وتكون ٥ صباحاً في الهضاب الغربية لاميركا الشمالية

وعلى عمق ٢٠ متراً عن سطح البحر تتساوى درجة الحرارة في جميع انحاء العالم ، سواء عند القطبين او عند خط الاستواء

الحرب العظمى

والرقم ١١

بين التفاؤل والتشاؤم

١ — في الساعة الحادية عشرة من اليوم الثامن والعشرين من شهر يونيه ١٩١٤ توفي الارشيدوق فرانز شارل بعد الاعتداء عليه

٢ — في الساعة الحادية عشرة من اليوم الثامن والعشرين من شهر يوليه سنة ١٩١٤ اعلنت النمسا الحرب على الصرب

٣ — في الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم الرابع من اغسطس ١٩١٤ دخلت بريطانيا العظمى الحرب

٤ — في الساعة الحادية عشرة من الشهر الحادي عشر من سنة ١٩١٨ اعلنت الهدنة وحل السلام محل الحرب

مقاعد حفلة التتويج

الحكومة تخسر نصف نفقاتها

قال المستر رمزي مكدونالد في مجلس النواب أن المقاعد التي إنشأتها الحكومة للمتفرجين على طرقات حفلة التتويج لن تفي بنفقاتها . لان المقعد المكشوف يكلف ثلاثين شلناً أي جنيها ونصف جنيه

والمسقوف يكلف ٤٥ شلناً اي جنيهين وربعاً . وقد فكرت الحكومة في تقاضي الناس أجراً للمقاعد حسب امكانهم لكن هذا الرأي حبط ، وعينت الآن ١٥ شلناً اجراً للمقعد المكشوف و٢٢ شلناً ونصف للمسقوف وهكذا لا يرد المقعد الا نصف نفقاته الاصلية وعلى الخزانة ان تؤدي النصف الباقي

ثم ان مقاعد الحكومة لا تباع جهاراً بل تخص باشخاص تختارهم جماعات معينة